

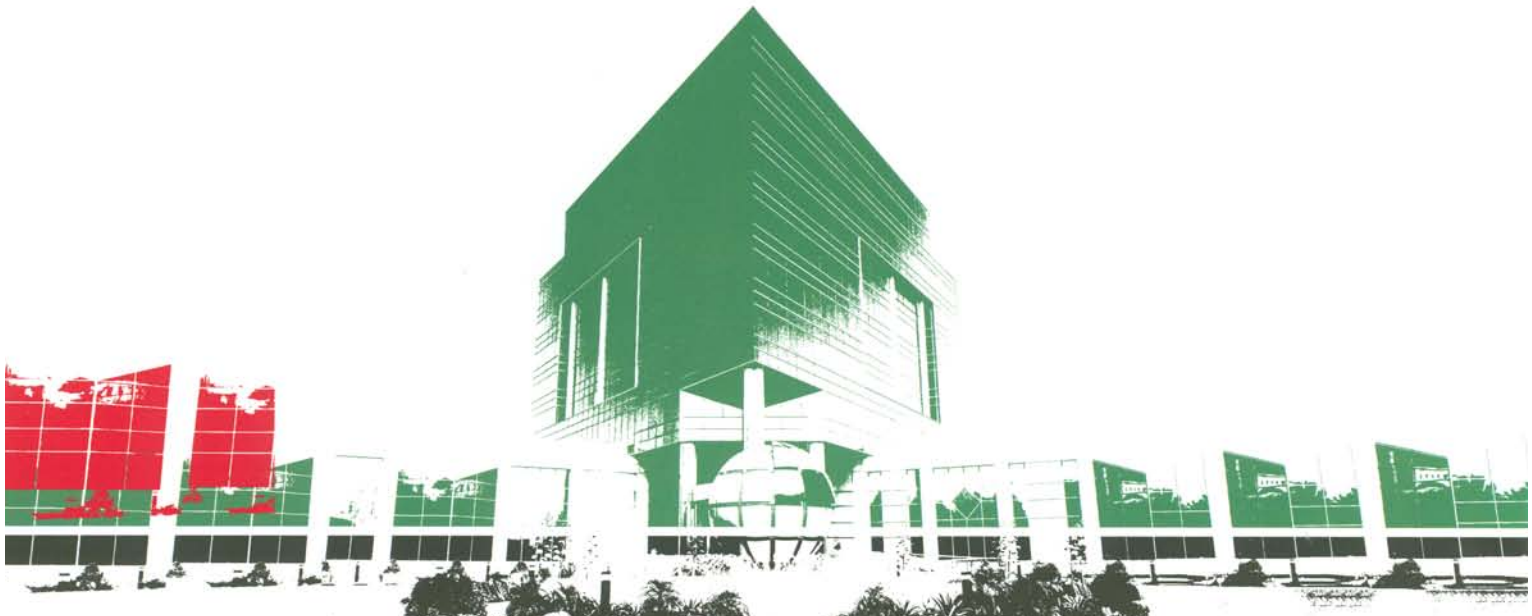
نشرة تحليلية يومية

أخبار الساعة

الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠١١ - السنة الثامنة عشرة - العدد (٤٧١٧)



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies and Research





مرحلة جديدة في مسيرة العمل الوطني

تدخل دولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم الثلاثاء، مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني في عصر التمكين، حيث يفتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الخامس عشر لـ «المجلس الوطني الاتحادي»، لتمضي التجربة البرلمانية الإماراتية في طريقها إلى الأمام بعد التطورات الإيجابية التي لحقت بها في ظل برنامج العمل السياسي الذي أعلنه صاحب السمو رئيس الدولة في خطابه بمناسبة العيد الوطني الرابع والثلاثين في عام ٢٠٠٥، الذي أعطى فيه «المجلس الوطني الاتحادي» أهمية كبيرة ضمن رؤية سموه لتوسيع إطار المشاركة السياسية.

يبدأ برلمان الإمارات فصله التشريعي الجديد اليوم بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي لاختيار نصف أعضائه، وهي الانتخابات التي شهدت نقلة كبيرة في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية، حيث تمت زيادة عدد أعضاء الهيئة الانتخابية ليصبح ٣٠٠ ضعف عدد المقاعد المخصصة لكل إمارة في «المجلس الاتحادي» كحد أدنى، بعد أن كان هذا العدد ١٠٠ ضعف فقط في الانتخابات الماضية، التي أجريت في عام ٢٠٠٦، كما يبدأ الفصل التشريعي الجديد في ظل مشاركة مميزة للمرأة الإماراتية في أعمال البرلمان بعد أن تم تعيين ٦ سيدات فيه ليصبح العدد الكلي للسيدات داخله ٧ يمثلن نحو ١٧٪ من إجمالي عدد أعضائه، وذلك في إشارة إلى حرص القيادة الرشيدة على دور سياسي أكبر للمرأة على المستويات كافة باعتبارها مشاركاً أساسياً في مسيرة التنمية، وعنصراً رئيسياً في مرحلة التمكين.

ولعل ما يضاف على بداية الفصل التشريعي الجديد في البلاد أهمية خاصة أنه يأتي بينما تحتفل الإمارات بالعيد الوطني الأربعين، وهي المناسبة الوطنية المهمة التي تمثل محطة سنوية لاستذكار الماضي، وتعرف إنجازاته ونجاحاته والدروس والعبر التي يقدمها، ومنطلقاً للتطلع نحو المستقبل بثقة وطموح. ولا شك في أن «المجلس الوطني الاتحادي» بما شهدته خلال السنوات الماضية من تغيرات مهمة، سواء بالنسبة إلى آلية تشكيله، أو السلطات المنوطة له، يعدّ إطاراً وطنياً أساسياً للتعامل مع الحاضر، وصياغة التوجه نحو المستقبل، خاصة في ظل ما هو معروف عنه من التزام وطني كبير، وإحساس بالمسؤولية، والعمل من أجل المصلحة العامة في إطار ما يميّز التجربة السياسية الإماراتية من خصوصيات تمثل روافد مهمة للاستقرار السياسي والاجتماعي، والتنمية الشاملة والمستدامة.

تلخص تجربة «المجلس الوطني الاتحادي»، وما شهدته من تغيرات خلال السنوات الماضية، فلسفة التطور السياسي في الإمارات بشكل جلي، وهي فلسفة تنطلق من الإيمان بأن التطور عملية مستمرة لا تتوقف، لكن يجب أن تتم وفق رؤية واضحة لأهدافها وخطواتها، بحيث تأتي كل خطوة في وقتها من دون تقديم أو تأخير، ويقع كل تحرك في مكانه الصحيح، ومن ثم يتحقق الهدف المرجو منها، وتظل دولة الإمارات واحة للاستقرار والأمن والتنمية والتوافق الوطني.

المدير العام

د. جمال سند السويدي

المشرف على التحرير

محمد عبدالله آل علي

المنسق العام

علي سالم العامري

المستشار العلمي

د. ممدوح أنيس فتحي

رئيس التحرير

سامي بيومي

نائب رئيس التحرير

شحاتة ناصر

هيئة التحرير

نجدي مدبولي

د. أشرف العيسوي

علي صالح

علاء جمعة

هدى البلوشي

موقع النشرة على «الإنترنت»

(www.ecssr.ac.ae)

ضمن الموقع الإلكتروني لـ «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»

ملاحظاتكم واستفساراتكم

يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (971-2) 4044433/4044431

Fax: (971-2) 4044432

E-mail: media@ecssr.ae

التقارير والتحليلات المنشورة

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز





مجتمع الإبداع والابتكار

تستضيف أبوظبي هذه الأيام بعض الفعاليات العلمية المهمة التي تعكس بوضوح رؤيتها الخاصة ببناء مجتمع الابتكار والإبداع والمعرفة، والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا الشأن، حيث بدأ أمس «المهرجان الرابع للمفكرين والمبدعين في العالم»، الذي «تنظمه كليات التقنية العليا» في «فندق قصر الإمارات» في أبوظبي، بمشاركة ٩٧ من أبرز المفكرين والعلماء العالميين، إلى جانب عدد من العلماء الحائزين جائزة «نوبل»، وأكثر من ٣٠٠ من العلماء الشباب من ٨٠ جامعة من مختلف أنحاء العالم، كما سيستضيف «مجلس أبوظبي للتعليم» الأسبوع المقبل معرض «ألف اختراع واخترع» في جولته الأولى في الشرق الأوسط، كإحدى أبرز فعاليات «مهرجان أبوظبي للعلوم»، بمشاركة نحو ١٥ ألف طالب وطالبة.

تنطوي هذه المهرجانات على أهمية كبيرة، ليس لأنها تقدم صورة لما وصلت إليه النهضة العلمية في العالم، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإنما لأنها تسهم كذلك في تحفيز طلابنا في المدارس والجامعات من أجل الالتحاق بهذه المجالات الجديدة التي ترتبط بحركة المجتمع وتطوره، وتسهم أكثر من غيرها في تحقيق أهداف الدولة التنموية، فالمشاركون في «المهرجان الرابع للمفكرين والمبدعين في العالم» سيقدّمون عدداً من الأوراق العلمية حول كثير من التحديات التي تواجه العالم، كالأوضاع الصحية المتردية في عدد من مناطق، ودور التكنولوجيا في تطوير الحياة البشرية، وتحسين مخرجات التعليم، وإيجاد فرص اقتصادية ووظائف، فيما يستهدف معرض «ألف اختراع واخترع» جذب اهتمام الطلاب إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، من خلال تغطيته موضوعات متنوعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

لقد أصبح تأسيس مجتمع الإبداع والابتكار والمعرفة يشكل أولوية كبرى في أجندة الدول والمجتمعات كافة، التي تسعى إلى تحويل اقتصاداتها من اقتصادات تقليدية إلى اقتصادات تعتمد على المعرفة والابتكار، اللذين باتا المعيار الرئيسي للتقدم، والاستمرار فيه، وهذا ما تدركه أبوظبي، والإمارات بوجه عام، التي تسعى إلى بناء مجتمع الإبداع والابتكار، انطلاقاً من قناعتها بأن ذلك هو المدخل الأمثل لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، وتخفيض الاعتماد على قطاع النفط والغاز، وهذا ما تعكسه المرتبة المتقدمة التي حققتها الإمارات في تقارير التنافسية العالمية، فوفقاً لتقرير التنافسية العالمي ٢٠١٢/٢٠١١ الصادر عن «المنتدى الاقتصادي العالمي»، جاءت الدولة ضمن المجموعة الثالثة، وهي أعلى مرتبة يتم تصنيف الدول فيها بناءً على اعتماد اقتصادها على عوامل تعزيز الابتكار في التنمية الاقتصادية، كما جاءت في المرتبة الأولى عربياً في التقرير السنوي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» لعام ٢٠١٠ في مجال براءات الاختراعات الفكرية والعلمية والتكنولوجية.

* الإمارات اليوم

مجتمع الإبداع والابتكار

٢



٣

* أهم الأحداث



* تقارير وتحليلات

هل يتحول «منتدى الغاز» إلى منظمة للدول المصدرة على غرار

٤

«أوبك»؟

٥

انقسام إسرائيلي حاد حول عمل عسكري منفرد ضد إيران

٦

قراءة في الإدارة السورية للأزمة مع «الجامعة العربية»

٧

الخلاص حول وثيقة المبادئ للستورية في مصر.. إلى أين؟

٨

الحرب الإلكترونية.. سلاح مواجهة أساسي لبرنامج إيران النووي ..

٩

هل تتفق بكين وإسلام آباد على إقامة قواعد عسكرية صينية في باكستان؟



* أخبار الساعة حول العالم

صنعاء

دبلوماسي: صالح مصر على البقاء رئيساً حتى الانتخابات

١٠

الرئاسية

إسلام آباد

«شورى المجاهدين» يعلن فشل الهدنة مع الجيش

١٠

كابول

«طالبان» تؤكد حيازتها الخطة الأمنية لـ «الوليا جيركا» الأفغانية ...

١١

بيونغ يانغ

الثلاث من خبراء الأسلحة النووية من كوريا الشمالية يعملون في

١١

إيران

بكين

اقتراح صيني من أربع نقاط في قمة «أبيك»

١٢

عالم اقتصاد: اليونان الصيني يجب أن يصبح إحدى أهم

١٢

العملات الرئيسية إلى جانب الدولار واليورو

لندن

هيج يدعو إلى تشديد العقوبات على سوريا ولا يستبعد الخيار

١٣

العسكري ضد إيران

بروكسل

«الاتحاد الأوروبي» سيوسّع عقوباته على سوريا لتشمل ١٨

١٣

شخصاً

واشنطن

«التايم»: إسرائيل تقف وراء تفجير القاعدة العسكرية الإيرانية ..

١٤

تل أبيب

وزير الدفاع الإسرائيلي سعيد بالانفجار الذي وقع في مخزن

١٤

ذخيرة في إيران



* شؤون اقتصادية

١٥



* عرض كتاب:

الإعلام الجديد.. الإعلام البديل: تكنولوجيات جديدة في عصر

١٦

ما بعد التفاعلية





أهم الأحداث

استقبال رئيس جنوب إفريقيا

خليفة يفتتح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي (١٥) لـ «المجلس الوطني الاتحادي» اليوم



يفتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- اليوم أعمال دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس عشر لـ «المجلس الوطني الاتحادي»، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأولياء العهود ونواب الحكام. في جانب آخر، استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- في «قصر الضيافة» بالمشرف ظهر أمس الرئيس جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الحكومة الأحد المقبل

الاتفاق على هدنة بين ميليشيات متنافسة في ليبيا

قال مقاتلون ينتمون إلى ميليشيات من مدينة «الزاوية» الساحلية الليبية وقبيلة «ورشفانة» إن اشتباكات استمرت أربعة أيام بين الجانبين انتهت بعد الاتفاق على هدنة. هذا فيما صرح المتحدث باسم «المجلس الوطني الانتقالي» الليبي، عبدالحفيظ غوقة، أن تشكيل الحكومة الليبية الجديدة سيعلن الأحد المقبل. وقال في مؤتمر صحفي إن رئيس الحكومة، عبدالرحيم الكيب، يجري مشاورات وسيعرض، الأسبوع المقبل، تشكيل الحكومة للحصول على ثقة «المجلس الوطني الانتقالي».



العاهل الأردني يدعو الأسد إلى التنحي

سوريا ترد بشدة على قرار «الجامعة» وتستبعد التدخل الخارجي

اعتبرت سوريا أن قرار تعليق مشاركتها في «جامعة الدول العربية» «خبث»، مستبعدة أي تدخل خارجي بفضل موقف روسيا والصين التي حثتها، على تطبيق الخطة العربية للخروج من الأزمة. من جهته دعا العاهل الأردني الرئيس السوري إلى التنحي وسط تزايد الضغوط والتهديدات بتشديد العقوبات على سوريا. ودعا العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، الرئيس السوري، بشار الأسد، إلى التنحي من أجل مصلحة بلاده، وذلك في مقابلة بثتها الـ «بي بي سي». وقال الملك الأردني «أعتقد أنني لو كنت مكانه لنتحيت.. وكنت سأتنحى وأعمل على ضمان أن تكون لدى أي شخص يأتي من بعدي المقدرة على تغيير الوضع الراهن الذي نراه».

فرضوا المزيد من العقوبات على سوريا

الأوروبيون يصعدون اللهجة لكنهم يختلفون حيال الخيار العسكري ضد إيران

أبدى الأوروبيون استعدادهم، أمس، لتشديد عقوباتهم ضد إيران بشأن الملف النووي إثر تقرير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، لكنهم يختلفون حيال إمكانية التلويح بالتهديد بتوجيه ضربات عسكرية. وعبر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي عن تأييدهم لتشديد العقوبات على إيران، لكنهم قرروا التريث حتى اجتماعهم المقبل في أول ديسمبر المقبل. من جهة أخرى فرض الوزراء الأوروبيون مجموعة جديدة من العقوبات على نظام الرئيس بشار الأسد ودعوا الأمم المتحدة إلى التحرك لحماية المدنيين.



الرئيس اليمني يقول إنه مستعد للتنحي خلال (٩٠) يوماً

قال الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، أمس، إنه مستعد للتنحي عن الحكم خلال ٩٠ يوماً من التوصل إلى اتفاق على آلية رسمية لتنفيذ «مبادرة خليجية» ترمي إلى إنهاء الأزمة التي مضى عليها تسعة أشهر في بلاده. وقال صالح، الذي يرفض حتى الآن توقيع المبادرة التي اقترحها «مجلس التعاون» في إبريل الماضي، في مقابلة مع «قناة التلفزيون الفرنسية» ٢٤، إنه فوّض نائبه عبد ربه منصور هادي سلطة التفاوض على اتفاق مع المعارضة. وسئل صالح متى يتنحى عن منصبه فردّ بقوله: «عندما يتم الاتفاق على المبادرة الخليجية وتوقيعها وإيجاد الآلية الزمنية لها وإجراء الانتخابات الرئيس يرحل».



هل يتحول «منتدى الغاز» إلى منظمة للدول المصدرة على غرار «أوبك»؟

من المتوقع أن يتحول «منتدى الدول المصدرة للغاز» في المستقبل إلى منظمة ذات شأن كبير في أسواق الغاز العالمية على غرار منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، وهو ما سيعيد رسم ملامح أسواق الغاز العالمية.

الحالية التي تدور حول ١١٥ دولاراً للبرميل)، فإن قيمة المليون وحدة حرارية المستخلصة من الغاز لا تتجاوز أربعة دولارات، وهو ما يثير حفيظة منتجي الغاز الذين ينظرون إلى هذا الأمر على أنه استنزاف لمواردهم.

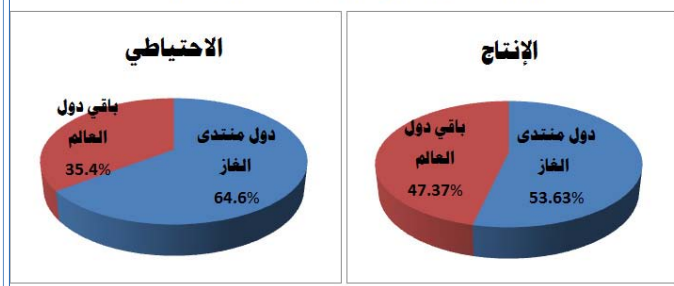
وبرغم الأهمية الكبيرة التي تحتلها قضية تسعير الغاز، فإن مستقبل العلاقة بين أعضاء «منتدى الغاز» يعدّ هو القضية الأهم على الإطلاق في هذا الشأن في الوقت الحالي، وذلك سواءً بالنسبة إلى أعضاء المنتدى أنفسهم، أو بالنسبة إلى منتجي الغاز الآخرين، أو مستهلكي الغاز حول العالم، خاصة أن هذه العلاقة سترسم الملامح الرئيسية لأسواق الغاز العالمية، ومن ثم سيكون لها تأثير مباشر وكبير في أسواق الطاقة العالمية بوجه عام، فالمسار الذي يمكن أن يتخذه مستقبل «منتدى الدول المصدرة للغاز» سيكون هو المحدد لمجموعة من المتغيرات الرئيسية في أسواق الغاز العالمية، خاصة في ما يتعلق بشكل العلاقة بين الأعضاء أنفسهم، ومن المرجح إلى حدّ بعيد أن يتحول المنتدى إلى منظمة تنسق سياسات الإنتاج، وتحدد حصص الأعضاء، وتضع آليات محدّدة للتسعير على غرار «أوبك»، وفي هذه الحالة سيكون لهذه المنظمة الدور الرئيسي في أسواق الغاز العالمية، وسيكون لها اليد العليا في تحديد شكل العلاقة في ما بين منتجي الغاز من ناحية، ومستهلكيه من ناحية أخرى، كما أن قيام هذه المنظمة سيُشجع دولاً أخرى منتجة للغاز في العالم على الانضمام إليها، وفي هذه الحالة سيرتفع نصيبها إلى نحو ٨٢٪ من الاحتياطي العالمي من الغاز، ونحو ٦٦٪ من إنتاجه العالمي، ما يوضح مدى التأثير الذي سيكون للسياسات والقرارات التي سيتبناها في أسواق الغاز والطاقة العالمية.

تجتمع، اليوم في العاصمة القطرية الدوحة، دول «منتدى الدول المصدرة للغاز»، وهي ١٢ دولة منتجة للغاز، تشمل قطر ومصر والجزائر وليبيا وإيران وروسيا وغينيا الاستوائية وترينيداد وتوباغو وفنزويلا وبوليفيا ونيجيريا، بالإضافة إلى سلطنة عُمان العضو الجديد، وتستحوذ هذه الدول مجتمعة على نحو ثلثي الاحتياطي العالمي من الغاز، وتنتج ما يزيد على نصف الإنتاج العالمي من الغاز، الذي يعدّ ثالث أهم مصدر من مصادر الطاقة التقليدية التي يعتمد عليها العالم في المرحلة الراهنة بعد النفط والفحم، وتظهر هذه المعطيات مدى الأهمية التي تحتلها دول «منتدى الغاز»، وما يمكن أن يتمخض عنه اجتماعها من قرارات قد يكون لها تأثير مهم في أسواق الغاز العالمية، كما سيكون لها تأثير كبير في أسواق الطاقة العالمية بوجه عام، فالغاز الذي ينتجه أعضاء المنتدى يمثل نحو ١٢٪ من مزيج الطاقة العالمي.

ماذا عن المستقبل؟

في ظل هذه الظروف يصبح من الأهمية بمكان التساؤل حول ما يمكن أن تسفر عنه القمم المتتالية لدول «منتدى الغاز»؟ وبالرغم من أن أعضاء المنتدى قد أكدوا مراراً أنهم لن يتطرقوا إلى قضية تسعير الغاز في قمتهم الحالية في قطر، فإن قضية التسعير هي القضية التي ظلت طوال السنوات الماضية تُورّق منتجي الغاز حول العالم، وما زالت تُورّقهم في الوقت الحالي، نظراً إلى تدني أسعار الغاز مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، بالرغم من أهميته كمصدر رئيسي ونظيف للطاقة، ففي الوقت الذي يبلغ فيه سعر المليون وحدة حرارية المستخلصة من النفط نحو ٢٠ دولاراً (وفقاً لأسعار النفط

دول منتدى الغاز على خريطة الغاز العالمية



انقسام إسرائيلي حاد حول عمل عسكري منفرد ضد إيران

مع تزايد التكهّنات في إسرائيل حول قصف المنشآت النووية الإيرانية يتزايد الجدل حدة حول سؤالين مباشرين: نضرب أو لا نضرب؟ وإذا ضربنا، فمتى؟ الصقور بزعامة نتنياهو وباراك يدفعون في اتجاه الحرب ولو بشكل منفرد، ولكنهم يدركون أن القرار الأخير سيظل بيد واشنطن.



« هآرتس » يقول إن « على إسرائيل ألا تراهن كثيراً على التضامن الولايات المتحدة في الدخول في حرب مشتركة ضد إيران، ما يعني أن على إسرائيل أن تواجه إيران وحدها ».

الموقف الأمريكي

عبرت واشنطن عن تحفظاتها تجاه أي تحرك عسكري إسرائيلي منفرد ضد إيران على لسان وزير دفاعها، ليون بانيتا، في أثناء زيارته للقدس الشهر الماضي، ولكن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه، إيهود باراك، رفضا منح بانيتا أي تأكيدات أو ضمانات بأن إسرائيل لن تتحرك وحدها. ويؤكد نتنياهو وباراك أن القنبلة الإيرانية تشكل تهديداً للمنطقة والعالم، وليس لإسرائيل وحدها، ولكنهما يدركان أن الولايات المتحدة، قياساً على نجاحها النسبي في العراق وأفغانستان، غير متحمسة لدخول حرب أخرى ربما تكون واسعة هذه المرة. لكن هذا ليس السبب الوحيد في رأي المحلل السياسي ماثيو جاويد أنفانر، الذي كتب في مجلة « ذا دبلوماسيات » يقول إنه « برغم تزايد التكهّنات في الآونة الأخيرة حول قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية، فإن الكلمة الأخيرة في هذا الجدل ستظل بيد الولايات المتحدة، فنظرة واحدة إلى تصريحات المسؤولين في العاصمة واشنطن كافية لأن تعرف منها إذا ما كانت إسرائيل تخطّط لقصف إيران أم لا ».

ويرى أنه بغض النظر عن نيات نتنياهو وباراك الحقيقية تجاه إيران، فإن من المستبعد أن يقدم قادة إسرائيل - حتى الصقور منهم - على مهاجمة إيران من دون الحصول على موافقة الولايات المتحدة.

حذر قادة أجهزة الاستخبارات البريطانية من أن إسرائيل ستشن عملاً عسكرياً ضد إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي مع مطلع العام الجديد. وذكرت صحيفة « ديلي ميل » أن هذا التحذير يأتي عقب صدور تقرير « الوكالة الدولية للطاقة الذرية » الأخير. وصرح أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بأنه تم إبلاغ الوزراء بأن « عليهم أن يتوقعوا عملاً عسكرياً إسرائيلياً ليلة عيد الميلاد أو مع بداية العام الجديد ». ولكن ما موقف الولايات المتحدة؟ يعتقد مسؤولون بريطانيون أنه لن يكون أمام الرئيس أوباما سوى دعم إسرائيل، أو التعرّض لخسارة دعم اليهود الأمريكيين في الانتخابات المقبلة. واستبعد المسؤولون أيّ دعم بريطاني مباشر لإسرائيل برغم رفضهم فكرة تطوير إيران أسلحة نووية، وإن أعرب وزير الخارجية، وليام هيج، عن قلقه خشية حذو دول أخرى، في المنطقة، حذو إيران. وأكد هيج أن بلاده ستدفع في اتجاه تشديد العقوبات ضد طهران في أثناء اجتماع « الوكالة الدولية للطاقة الذرية » المقبل.

انقسام إسرائيلي

لكن أستاذ التاريخ في قسم الدراسات الشرق أوسطية في « جامعة بن جوريون »، بيني موريس، يؤكد وجود حالة من الانقسام الشديد في الشارع الإسرائيلي ووسائل الإعلام المحلية على مدار الأسبوعين الماضيين حول سؤالين مباشرين: هل نضرب إيران أو لا نضربها؟ ومتى؟ وأوضح الباحث في مقال نشرته مجلة « ذا ناشونال إنترست » أن معظم الإسرائيليين يتفقون على أن امتلاك إيران سلاحاً نووياً سيشكل تهديداً خطراً لوجود الدولة العبرية، ويشاطرون وكالات الاستخبارات الغربية تأكيدات أن إيران عازمة على امتلاك « النووي » في أسرع وقت ممكن.

المحلل الإسرائيلي المعروف زيفي بارثيل كتب في صحيفة



قراءة في الإدارة السورية للأزمة مع «الجامعة العربية»

الإدارة السورية للأزمة مع «الجامعة العربية»، عقب قرار الأخيرة تعليق عضوية سوريا فيها تكشف عن مدى المآزق الذي تشعر به دمشق في تعاملها مع قرار الجامعة، وما ينطوي عليه الأمر من تعقيد بالنسبة إليها.

سيتصدى لهم بكل قوة، وحتى بالنسبة إلى حزمة الإصلاحات التي طرحتها الحكومة السورية لتهدئة الشارع، فإنها إلى الآن لم تسهم في احتواء غضب الشعب السوري، خاصة أنها تتسم بالعمومية، وتفتقر إلى آليات أو برامج زمنية محددة لتطبيقها. ولذلك فإن العنف ما زال مستمراً في الشارع، وهذا يمثل ضغطاً قوياً على النظام.

أما العامل الثاني، فيرجع في الأساس إلى غياب الموقف العربي الموحد من الأحداث في سوريا، فبرغم صدور قرار «الجامعة» القاضي بتعليق عضوية سوريا، فإن هذا لم يمنع من صدور مواقف متباينة عن الموقف العربي العام، تمثلت في مواقف كل من (العراق والجزائر) فالأول انتقد، على لسان المتحدث باسم حكومته، هذا القرار «واعتبر أنه أمر غير مقبول، وأنه لم يتخذ قرار إزاء دول لديها أزمات أكبر من الأزمة السورية»، فيما أكدت الجزائر ضرورة تفعيل المبادرة العربية، منعاً لأي تدخل خارجي، بل إن وزير الخارجية الجزائري أعلن رفض بلاده الدعوات التي تطالب بسحب السفراء من دمشق، وأكد أنها ستعمل على تعزيز العلاقات معها



في الفترة المقبلة. فيما قال وزير الخارجية المصري، إن مصر ترفض أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لسوريا. هذا التباين في المواقف العربية، واستمرار بعض الدول العربية في مساندة الحكومة السورية، بالإضافة إلى استمرار الدعم الإيراني القوي لدمشق، لا شك أعطاه الانطباع بأنها قادرة على مواجهة الضغوط التي تمارس عليها، بل فرض رؤيتها الخاصة بالأحداث، وظهر هذا واضحاً في تعاملها مع مبادرات «الجامعة العربية» وقراراتها خلال الفترة الماضية.

بعد يوم واحد من رفضها قرار مجلس «الجامعة العربية» القاضي بتعليق عضويتها، عادت سوريا ودعت إلى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة «التداعيات السلبية على الوضع العربي» على حد وصف البيان الذي أذاعه «التلفزيون الرسمي السوري». لكن الواضح أن دمشق باتت تشعر بالقلق الحقيقي، وأن الأمور تتجه إلى التعقيد، لأن قرار «الجامعة العربية» تعليق العضوية، وما تبعه من تصريحات واضحة لأمينها العام، نبيل العربي، خلال زيارته لليبيا، التي تحدث فيها صراحة عن أن «الجامعة» بصدد إعداد آلية لتوفير حماية للشعب السوري، وأنها قد تتجه إلى الأمم المتحدة، باعتبارها المنظمة الوحيدة في العالم القادرة على التدخل، وإعلانه كذلك أن مسؤولين من «الجامعة» سيلتقون ممثلين عن المعارضة السورية، تعطي الانطباع بأن «الجامعة»

تنوي التصعيد مع دمشق في الفترة المقبلة، إذا لم تتخذ خطوات فعلية وحقيقية للتجاوب مع المبادرة العربية، ومن ثم فإن الدعوة إلى عقد قمة عربية طارئة، قد تكون محاولة أخيرة من جانب دمشق لتجنب المزيد من الانهيار في

الموقف وإبقاء الأزمة في أروقة «الجامعة العربية»، وكسب مزيد من الوقت ريثما تتضح الأوضاع على الأرض خلال الأيام المقبلة.

هناك عاملان أساسيان يتحكمان في الإدارة السورية للأزمة مع «الجامعة العربية»: الأول داخلي ويتعلق بتعثر دمشق في التعامل مع حركة التظاهرات والاحتجاجات، فإلى الآن ما زال النظام متمسكاً بموقفه الخاص باعتبار هذه الأحداث ليست سوى أزمة داخلية، تقف وراءها مجموعات «إرهابية» ومنتشددون إسلاميون مدعومون من الخارج، وأنه



الخلاف حول وثيقة المبادئ الدستورية في مصر.. إلى أين؟

يدور الخلاف بشأن وثيقة المبادئ الدستورية حول الامتيازات التي تمنحها لـ «المجلس العسكري» في مرحلة الحكم المدني، والمطالبة بالإسراع في نقل السلطة، وفي حال عدم التجاوب ستلجأ القوى المعارضة، وعلى رأسها «الإخوان المسلمون» إلى تنظيم تظاهرات حاشدة، ما يضيف مزيداً من التعقيد على المشهد السياسي.

وفي محاولة للضغط على «المجلس العسكري» والحكومة للتراجع عن هذه الوثيقة اجتمع، الأحد الماضي، نحو ٢٠ حزباً مصرياً وبعض المرشحين المحتملين للرئاسة، لتنسيق مواقفهم في هذا الصدد، حيث منحوا قادة البلاد مهلة حتى غد الأربعاء لسحب الوثيقة، والاسترشاد بوثيقة الأزهر، ووثيقة التحالف الديمقراطي، ومشروع وثيقة مجلس الوزراء عند وضع الدستور، وإعلان جدول زمني لتسليم السلطة في موعد أقصاه نهاية إبريل المقبل، وسط تهديدات بالمشاركة في تظاهرات تمت الدعوة إليها، يوم الجمعة المقبل تحت شعار «جمعة تسليم السلطة». وبرغم ذلك، فقد تمسك قادة الجيش بحقهم في عدم الإفصاح عن أمور تخص القوات المسلحة أو إعلانها، ومنها بنود موازنة وزارة الدفاع وصفقات الأسلحة.

وثمة محاولات لعقد لقاءات بين المعارضة وقادة الجيش للتغلب على هذه الإشكالية. في سياق ذلك يبدو أن الأوضاع في مصر ستشهد خلال الفترة المقبلة مزيداً من الجدل على الساحة السياسية في ضوء معطيات عدة، أولها، أن خروج تظاهرات



اجتماع لأحزاب التحالف الديمقراطي لرفض وثيقة المبادئ الدستورية

جديدة إلى الشارع سيزيد التوتر الراهن بين أطراف العملية السياسية في مصر، خاصة أن بعض الأحزاب السياسية الليبرالية تؤيد الوثيقة. ثانياً، تزامن هذا الجدل مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات التشريعية المقرر البدء في أولى مراحلها في نهاية الشهر الجاري، الأمر الذي يلقي بظلاله على مجمل العملية الانتخابية، ولا سيما مع حالة الشد والجذب بين مختلف القوى السياسية حول مصير أعضاء «الحزب الوطني» المنحل، بعد الحكم القضائي الذي صدر باستبعاد مرشحين منه في إحدى المحافظات المصرية.

تشهد الساحة السياسية المصرية حالة من الخلاف المتصاعد بين «المجلس العسكري» والحكومة من جهة، والقوى الإسلامية، وفي مقدمتها «الإخوان المسلمون»، وأحزاب سياسية أخرى من جهة ثانية، على خلفية وثيقة المبادئ الدستورية التي طرحها الدكتور علي السلمي، نائب رئيس الوزراء للتنمية السياسية والتحول الديمقراطي، قبل نحو أسبوعين. ويتمحور الخلاف حول بعض المواد التي أضيفت إلى الوثيقة مؤخراً، التي منحت «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، الذي يدير شؤون البلاد منذ تنحّي الرئيس حسني مبارك قبل ثمانية أشهر، امتيازات في مجال إنفاق ميزانية الجيش، كما تضمن لـ «المجلس» السيطرة على الشؤون العسكرية في البلاد بعد نقل السلطة إلى المدنيين.

وبرى معارضو الوثيقة أن إضافة السلمي هذه المواد تعطي الحق للقوات المسلحة في أن تكون لها اليد العليا في صياغة الدستور، من خلال تشكيل لجنة لتأسيس الدستور في حال فشل اللجنة الأولى التي سيتم تشكيلها من الأعضاء

المنتخبين في «مجلس الشعب»، وبما أن التوقعات تصبّ في مصلحة سيطرة الإسلاميين علي البرلمان المقبل، لذلك ترى القوى الإسلامية وفي مقدمتها «الإخوان المسلمون» أن الوثيقة تهدف إلى الحدّ من نفوذهم، كما أنها تعدّ محاولة تعطيل مقصودة للعملية الانتخابية، أو على الأقل التأثير فيها، كما أنها تعدّ التفافاً على إرادة الشعب التي أعلنها منذ البداية، كما جاء على لسان الأمين العام لـ «حزب الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمون».



الحرب الإلكترونية.. سلاح مواجهة أساسي لبرنامج إيران النووي

اكتشاف إيران نوعاً ثالثاً من الفيروسات التي تهاجم أجهزة الطرد في المفاعلات النووية، وتعمل على تعطيلها، يشير إلى تصاعد حدة الحرب الإلكترونية ضد البرنامج النووي الإيراني، ولكن إلى أي مدى سيتمكن السلاح الجديد من تقويض طموح إيران النووي؟

ألف حاسوب في عدد من الصناعات العسكرية الإيرانية، وفي أعقاب هجمات فيروس «ستكسنت» أعلنت إسرائيل أن الإضرار التي لحقت بالحواسب الآلية في المنشآت النووية ستعطل العمل في البرنامج النووي لسنوات مقبلة.

الدلالة الثانية، أن الفيروس الجديد المسمى «دوكو» مصمم لجمع البيانات بما يسهل عملية شن هجمات جديدة مستقبلاً، وذكر بعض خبراء المعلوماتية أن الفيروس الجديد لا يقف وراءه فرد أو مجموعة أشخاص، بل تقف وراءه حكومات، نظراً إلى التعقيدات التقنية التي يصعب التعامل معها بصورة سريعة. وبرغم أن إيران أعلنت السيطرة والتحكم في المراكز والأجهزة كافة المشكوك في إصابتها بهذا النوع من الفيروسات، فإنها ما زالت في مرحلة البحث والدراسة للفيروس، ولم تتمكن حتى الآن من إعداد التقرير النهائي حول مدى انتشاره، وفي أي المراكز تم نشاطه.

الدلالة الثالثة، كما يقول بعض المراقبين، أن الحرب الإلكترونية ربما تصبح السمة البارزة للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني خلال المرحلة المقبلة، نظراً إلى الانقسام الدولي حول طريقة التعاطي مع هذا الملف،

ولا سيما في مسألة فرض عقوبات إضافية، أو الخيار العسكري. ولكن قدرة إيران على مواجهة هذه الفيروسات تتوقف على عوامل عديدة، منها مدى سيطرتها على هذه الفيروسات بصورة سريعة، قبل تغلغلها في أكبر عدد من الحواسب الآلية، وإنتاج برامج مضادة تستطيع من خلالها بناء جدران نارية لمقاومة أي هجوم محتمل في المستقبل. ولكن المؤشرات الأولية تبين مواجهة إيران صعوبات تقنية تحول دون سيطرة سريعة من جانبها على الفيروس.



فنيون إيرانيون داخل «مفاعل بوشهر»

ليست هذه المرة الأولى التي تعلن فيها إيران تعرض حواسبها الآلية لفيروسات تستهدف تخريب المواقع الإيرانية النووية، فقد سبق أن تعرضت المنشآت النووية الإيرانية لأول هجوم إلكتروني في يونيو العام الماضي، حين اكتشفت إصابة أجهزة الحواسب الآلية في المنشآت النووية بفيروس «ستكسنت» المعروف باسم «سلاح الإنترنت». وفي إبريل الماضي أعلنت أيضاً اكتشاف فيروس آخر أطلق عليه اسم «ستارز»، صمم خصيصاً لاستهداف مؤسسات حكومية إيرانية. أما الهجوم الثالث، فقد أعلن الأحد الماضي، حيث قالت إيران إنها اكتشفت فيروساً جديداً يسمى «دوكو»، وإنها بصدد التعامل معه.

تحمل هذه الهجمات دلالات عدّة، وأولها، أن هذه الفيروسات تستهدف تعطيل أنظمة التحكم في أجهزة الحواسب في المنشآت النووية الإيرانية، حيث اعتبرت الحكومة الإيرانية أن هذه الفيروسات هي نوع من الأسلحة والحرب الإلكترونية، والهدف منها هو تقويض البرنامج النووي الإيراني، لأنها تهاجم أجهزة الطرد في المفاعلات، وتعمل على

تعطيلها، كما تستهدف جمع المواد الاستخباراتية حول ما يحدث في إيران من قبل الأجهزة الحكومية والأفراد. واتهمت إيران دولاً بعينها، كإسرائيل، بالعمل على تطوير الأسلحة الإلكترونية، وشن هجمات على برنامجها النووي عبر الفيروسات، حيث بدأ ذلك مع إطلاق فيروس «ستكسنت»، الذي كان هدفه الرئيسي تعطيل بعض وحدات الطرد المركزي التي تستخدمها إيران في تخصيب اليورانيوم، حيث كشف مسؤول إيراني عن أن هجمات الفيروس أصابت أكثر من ٣٠



هل تتفق بكين وإسلام آباد على إقامة قواعد عسكرية صينية في باكستان؟

هي رغبة مشتركة بين الصين وباكستان في بناء قواعد عسكرية، ولكن أين؟ فبينما تريد باكستان قاعدة عسكرية صينية في «ميناء جوادار» لمعادلة القوات البحرية الهندية، تفضل الصين بناء هذه القاعدة إما في المناطق الجبلية الباكستانية وإما في المناطق الشمالية المتاخمة لإقليم «زنجيانج» الصيني لمواجهة الحركات الانفصالية الإسلامية. فهل تنجح الدولتان في التوفيق بين الرغبتين؟

رئيس الوزراء وزير الأمن العام، في ٢٨ سبتمبر الماضي، وهي الزيارة التي كانت وراء انفجار مدينة «كاشجار» في إقليم «زنجيانج»، اللذين راح ضحيتهما ١٨ شخصاً. بكين زعمت أن المسؤولين عن تنفيذ الانفجارين تلقوا تدريبهم على يد العناصر الانفصاليين الصينيين الذين يتخذون من المناطق القبلية في وزيرستان ملاذاً لهم. كما تعتقد أن هؤلاء الانفصاليين على علاقة قوية بـ «القاعدة» التي تزودهم بالمال والسلاح. وعلى هذه الخلفية الدموية استمر التعاون بين الصين وباكستان في مجال مكافحة الإرهاب.

وزير الدفاع الباكستاني، أحمد مختار، أثنى على التعاون الثنائي الطويل وأعاد طرح رغبة بلاده في بناء قاعدة بحرية في «ميناء جوادار»، واستعدادها لتسليم الميناء للصين بعد انتهاء عقد الشركة السنغافورية المسؤولة عنه. ولكن ما الذي تريده باكستان من تلك القاعدة؟ مصادر مطلعة في وزارة الدفاع صرحت بأن الهدف هو رغبة باكستان في معادلة القوات



«ميناء جوادار» الباكستاني

البحرية الهندية. لكن طلب باكستان ربما وضع بكين (التي لا تملك أي قواعد خارجية) في ورطة وهي التي طالما انتقدت الولايات المتحدة بسبب قواعدها في الخارج. الإحساس بهذا المأزق كان وراء مبادرة وزير الدفاع الصيني، ليانج جوانجلي، بنفي أي رغبة صينية في الاحتفاظ بوجود بحري دائم في باكستان. ولكن المحللين يؤكدون أن رغبة الصين في الاحتفاظ بقواعد عسكرية في باكستان رغبة قديمة، وجاءت الحركات الانفصالية في إقليم «الإيجور» لتعزز هذه الرغبة. لكن كيف توفق بكين وإسلام آباد بين هدفيهما؟ هذا هو السؤال.

فيما تسعى باكستان إلى إقناع الصين ببناء قاعدة بحرية في «ميناء جوادار» جنوب غرب إقليم بلوشستان، تبدو بكين أكثر اهتماماً بإقامة قواعد عسكرية إما في المناطق الجبلية الباكستانية وإما في المناطق الشمالية المتاخمة لإقليم «زنجيانج» الصيني. سبب هذا الاهتمام رغبة بكين في احتواء العمليات الإرهابية المتزايدة للمتمردين الصينيين المنتمين إلى «حركة تركستان الإسلامية» التابعة لتنظيم «القاعدة»، التي تسعى إلى الانفصال وإقامة دولة إسلامية مستقلة.

وذكرت مجلة «آشيا تايمز» أن الصين بحثت بصورة مستفيضة مع كبار المسؤولين الباكستانيين، في الأشهر الأخيرة، إمكانية إقامة قواعد عسكرية في أي من المنطقتين المذكورتين، خاصة أنها تعتبر رغبة إقليم «الإيجور» في الانفصال عنها تهديداً كبيراً لها، وتخشى تحول المناطق الجبلية الباكستانية إلى ملاذ آمن للعناصر الراديكالية.

الصين تعتقد أنه مثلما تحتفظ الولايات المتحدة بقواعد عسكرية في باكستان فإن وجود قواعد صينية من شأنه أن يدعم قوة الجيش الشعبي الصيني على التصدي للانفصاليين المسلمين الذين تنطلق عملياتهم من المناطق القبلية الباكستانية منذ عشر سنوات تقريباً، ما ينقل عدوى الأنشطة الإرهابية إلى إقليم زنجيانج المبتلى الذي يعاني اضطرابات مزمنة تشير قلق الحكومة المركزية في بكين.

وذكرت المجلة أن مسؤولين باكستانيين رفيعي المستوى قاموا بثلاث زيارات متتالية لبكين خلال الأشهر الأخيرة، وردت الصين على تلك الزيارات بالزيارة التي قام بها نائب





إسلام آباد

«شورى المجاهدين» يعلن فشل الهدنة مع الجيش

أعلن زعيم جماعة «شورى المجاهدين»، حافظ كل بهادر، انهيار الهدنة مع الجيش التي ظل العمل بها منذ نهاية عام ٢٠٠٧. وقال إن جماعته قرّرت وقف تعاونها مع الجيش، وأنها طالبت أفرادها بالاستعداد لمواجهة قوات الجيش. وأعلن بهادر أن جماعته (شورى المجاهدين) قد قررت وقف جميع اتصالاتها بالجيش، وأنها باتت تعدّه هدفاً لها ستواجهه لأنه بات في رأيها متواطئاً مع الأمريكيين. كما أعلن كل بهادر وقف التعاون السابق مع الجيش والحكومة في منطقة وزيرستان الشمالية، وطالب الموظفين الحكوميين المحليين بعدم الذهاب إلى مقارهم



الحكومية، وهددهم بالقتل. ودعا القبائل وأعيانها في المنطقة إلى قطع اتصالاتهم بالجيش، ووقف جميع أنواع الدعم

الذي كان يتلقاه الجيش منهم. واعتبر كل بهادر أنه لا يعقل أن يستمر التعاون بين الطرفين والقوات الأمريكية تقتل بطائراتها، بشكل يومي، الأبرياء والعزل، وتستهدفهم من دون أي توقف حتى بات سكان المنطقة يعيشون رهبة لا يتوقف، وغادر من كان لديه القدرة على مغادرة الإقليم بحثاً عن مناطق أكثر أماناً. واعتبر بهادر أن صبر جماعته نفذ، وأنه لم يعد هناك أي مبرر للاستمرار في الهدنة مع الجيش ووقف القتال، وأن على الجيش بعد اليوم تحمل مسؤولية سفك الدماء في المنطقة. وقال في آخر بياناته إنه سيطالب مسلّحيه بالقتال ضد الجيش في حال تجددت الهجمات الصاروخية الأمريكية على معاقله بعد اليوم، وإن الحكومة والجيش سيتم استهدافهما انتقاماً لكل هجوم أمريكي على المنطقة.

صناديق

دبلوماسي: صالح مصرّ على البقاء رئيساً حتى الانتخابات الرئاسية



أكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى، أول من أمس، أن الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، يتصلّب في مواقفه، ما

يضيفي تشاؤماً على فرص نجاح مساعي المبعوث الأممي، جمال بن عمر، وذكر المصدر أن صالح يتمسك بالبقاء رئيساً حتى إجراء انتخابات رئاسية جديدة. كما كشف المصدر لوكالة «فرانس برس» عن أن الدول الغربية تبحث إمكانية فرض عقوبات شخصية على الرئيس ونجله، وكذلك على شخصيتين رئيسيتين في المعارضة للضغط على سائر الأطراف من أجل «الرضوخ للحل السلمي». وقال المصدر الدبلوماسي «يبدو أن الرئيس اليمني مصرّ على البقاء رئيساً خلال الفترة الانتقالية حتى إجراء انتخابات رئاسية جديدة، وذلك سواء كانت الفترة الانتقالية من ستة أشهر أو سنتين». وأضاف أنه يريد أن يبقى رئيساً فيما يتسلم نائبه، عبدربه منصور هادي، إدارة البلاد في هذه الفترة عبر ممارسة صلاحيات الرئيس. كما ذكر المصدر أن الرئيس «يتحفّظ جداً على أي إعادة هيكلة للأجهزة العسكرية والأمنية» التي يسيطر أقرباؤه على المناصب الحساسة فيها. واعتبر المصدر الدبلوماسي رفيع المستوى أن ذلك كله «يضيفي جواً من التشاؤم على فرص جهود ابن عمر». وتنصّ المبادرة الخليجية على انتقال السلطة إلى نائب الرئيس، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة بعد فترة انتقالية من سنتين. وقبلت المعارضة أن يتم انتخاب نائب الرئيس اليمني، عبدربه منصور، رئيساً توافقياً لفترة انتقالية تستمر سنتين، إلا أن صالح مصرّ على ما يبدو على أن يبقى رئيساً في هذه الفترة، ولو بشكل شرفي.

وزارة الداخلية
Ministry of Interior



الرعاية

الأمين العام لمجلس الوزراء
General Secretariat Of The Executive Council



الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠١١

١٠

نشرة «أخبار الساعة» العدد رقم (٤٧١٧)



بيروت

المئات من خبراء الأسلحة النووية من كوريا الشمالية يعملون في إيران

نقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، عن مصدر دبلوماسي كوري جنوبي مطلع، أن مئات من الخبراء الرئيسيين الكوريين الشماليين في الأسلحة النووية والصواريخ يعملون في إيران في منشآت الأسلحة النووية والصواريخ، الأمر الذي يؤكد وجود صلة بين كوريا الشمالية وتطوير الأسلحة النووية والصواريخ في إيران. وقال المصدر، أول من أمس، إن المئات من المهندسين والعلماء الكوريين الشماليين في الأسلحة النووية والصواريخ يعملون في نحو ١٠ مواقع في إيران منذ سنوات. وقال إنهم من فريق (٩٩) التابع لوزارة الصناعات الدفاعية التابعة لـ «حزب العمل» الحاكم، حيث يعملون بالتناوب لمدة ثلاثة أو ستة أشهر. ويدخلون إيران عبر دولة ثالثة لتقديم تقنيات كوريا الشمالية في الأسلحة النووية والصواريخ. وقال مسؤول حكومي كوري جنوبي رفيع المستوى، دون التأكيد من صحة النبأ، إن الحكومة تراقب عن كثب ما يتعلق بهذه القضية. يشار إلى أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لم تذكر التعاون بين إيران وكوريا الشمالية في تطوير الأسلحة النووية في تقريرها عن أنشطة إيران النووية الأخيرة. إلا أن صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أوضحت في اليوم السابع من الشهر الحالي «أن الوكالة أقرت بأن إيران حصلت على تقنيات رئيسية مطلوبة لتطوير الأسلحة النووية بدعم علماء أجنبية من الاتحاد السوفيتي السابق وكوريا الشمالية وغيرهما». يشار إلى أن كوريا الشمالية وإيران ظلتا متعاونتين منذ ثمانينيات القرن الماضي في المجال العسكري والتكنولوجي، وأن صاروخ «ديفودونج الثاني» من كوريا الشمالية وصاروخ «شهاب-٥» كانا نتيجة مثمرة لهذا التعاون.

كابول

حركة «طالبان» تؤكد حيازتها الخطة الأمنية لـ «اللوي جيركا» الأفغانية

كشفت حركة «طالبان»، أمس، عن أن في حوزتها ما قالت إنها الخطة الأمنية لجمعية «اللوي جيركا» التقليدية الكبيرة التي ستفتتح غداً الأربعاء لبحث استراتيجية السلام مع المتمردين والعلاقات مع واشنطن في المستقبل. وتتضمن الخطة، التي نشرتها الحركة على موقعها على «الإنترنت»، وأرسلتها إلى عدد من وسائل الإعلام، خريطة بالأقمار الصناعية لمكان الاجتماع، وأرقام هواتف نقالة لكبار مسؤولي الأمن، وتفاصيل حول انتشار قوات الأمن، لكن مسؤولي أجهزة الأمن والقوات الدولية أكدوا أنها غير صحيحة. وأكدت حركة «طالبان» في بيان أن «المقاتلين المتيقنين



عناصر من الشرطة الأفغانية في عملية ميدانية في كابول

في الإمارة الإسلامية (اسم الدولة الأفغانية في عهد «طالبان» ١٩٩٦-٢٠٠١) حصلوا على الخطة

الأمنية وخرائط وغيرها من وثائق الاجتماع المزعوم المقبل لـ «اللوي جيركا». وقال عناصر «طالبان»، الذين سبق أن هددوا بمهاجمة المشاركين كما هاجموا «اللوي جيركا» سنة ٢٠١٠، إنهم حصلوا على تلك الوثائق «بفضل عناصرهم المندسة في صفوف العدو». واعتبرت وزارة الداخلية الأفغانية ما قالته «طالبان» «كذبة كبرى». وقالت في بيان إن (تلك التصريحات غير صحيحة، وتندرج في إطار الحرب النفسية لـ «طالبان» الرامية إلى التشويش على «اللوي جيركا»). وأعلنت القوة الدولية المساهمة في إرساء الأمن في أفغانستان لـ «الحلف الأطلسي» (إيساف) على شبكة «تويتر» إن «الوثيقة لا تبدو أصلية». وأضافت «إيساف» رداً على أحد مناصري «طالبان»: «إذا كانت تلك الوثيقة صحيحة فعلاً فلماذا تقولون لنا إنها في حوزتكم؟».



الرعاية

المجلس الأعلى للأمن الوطني
الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث
The Higher National Security Council
National Emergency Crisis and Disaster
Management Authority



الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠١١

11

نشرة «أخبار الساعة» العدد رقم (٤٧١٧)



عالم اقتصاد: اليوان الصيني يجب أن يصبح إحدى أهم العملات الرئيسية إلى جانب الدولار واليورو

وفقاً لصحيفة «الشعب» الصينية، فقد صرح عالم الاقتصاد الأمريكي روبرت مندل، الحاصل على «جائزة نوبل»، الملقب بـ«أبي اليورو»، في ١٣ نوفمبر الجاري، بأن الصين يجب أن تستمتع بالحقوق الدولية نفسها، التي تحظى بها كل من أمريكا وأوروبا، وأن اليوان الصيني يجب أن يصبح عملة عالمية مهمة مثل الدولار واليورو. ويدعم مندل أن يتم إقحام اليوان الصيني ضمن سلة العملات المتمتعة بحقوق السحب الاستثنائية (SDR) في «صندوق النقد الدولي»، إضافة إلى الرفع المستمر لوزن اليوان الصيني داخل الـ (SDR) إلى أن يصل إلى المستوى نفسه مع بقية العملات الرئيسية. وبذلك يصبح كل من الدولار واليورو واليوان أهم العملات العالمية، ويتم تأسيس نظام نقدي جديد بناءً على ذلك.



لكن هذا في حاجة إلى دعم دول كبرى عدة بما فيها الولايات المتحدة. كما أشار مندل، لدى حضوره «قمة الذهب الصيني» التي عقدت

في هانجتشو، إلى أنه يدعم الذهب في الدخول إلى حقوق السحب الاستثنائية، لأن الذهب، بصفته احتياطياً، يمكنه أن يصدر إنذاراً لوقوع التضخم. كما أن ذلك سيمكّن الذهب من البقاء داخل منظومة النقد الدولي لمئة عام أخرى. وفي ظل نظام الائتمان النقدي الدولي تسعى مختلف الدول إلى اعتماد التضخم كتمن للخروج من أزماتها المالية، ودعم الانتعاش الاقتصادي، وخفض ثقة السوق بالعملة، وتنظر الكثير من الدول إلى الذهب على أنه احتياطي ذو قيمة استراتيجية عالية. وخلال العام الماضي، قامت البنوك المركزية في مختلف الدول بإنهاء البيع الصافي للذهب الذي استمر ٢٠ عاماً متتالية، حيث بلغ حجم الشراء الصافي للذهب ٦٨ طناً.

اقترح صيني من أربع نقاط في قمة «أبيك»



في خطابه أمام منتدى «أبيك» طرح الرئيس الصيني، هو جينتاو، اقتراحاً من أربع نقاط حول التنمية الاقتصادية

في منطقة آسيا الباسفيك (المحيط الهادئ) وما وراءها، هي:

*** النقطة الأولى،** أكد الرئيس هو أهمية تحسين آلية إدارة الاقتصاد العالمي وبناء شراكة عالمية متساوية وأكثر توازناً من أجل التنمية. وقال هو إن «الآلية الجديدة يجب أن تعكس التغيرات في المشهد الاقتصادي العالمي، وتحافظ على مبدأ الاحترام المتبادل، وصناعة القرار بشكل مشترك».

*** النقطة الثانية،** قال الرئيس هو إن أعضاء «أبيك» بحاجة إلى تنفيذ استراتيجية قادة «أبيك» للنمو، التي تم اعتمادها العام الماضي في يوكوهاما في اليابان، وتحقيق النمو الأخضر والمبتكر. وأضاف الرئيس الصيني أن الاستراتيجية، التي يمثل محورها النمو الأخضر والمبتكر، ترسم خريطة نمو اقتصاد آسيا والمحيط الهادئ في السنوات المقبلة.

*** النقطة الثالثة،** قال الرئيس هو إن اقتصادات المنطقة بحاجة إلى التزام نظام تجاري متعدد الأطراف، وتعميق التكامل الاقتصادي.

*** النقطة الرابعة،** دعا الرئيس الصيني مجتمع الأعمال إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز النمو الاقتصادي والتعاون التجاري بشكل مشترك. وقال إن إدارات الحكومات يجب أن تحسّن دور مجتمع الأعمال في مجال تعزيز النمو، وتستمع إلى آرائه ومقترحاته، وتشجع مشاركته النشطة في التنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمي.





بروكسل

«الاتحاد الأوروبي» سيوسع عقوباته على سوريا لتشمل ١٨ شخصاً

قرر «الاتحاد الأوروبي»، أول من أمس، توسيع عقوباته على النظام السوري لتشمل ١٨ شخصاً إضافيين، ولا سيما من العسكريين، وأن يجمّد قروضاً أوروبية لسوريا، بسبب استمرار أعمال القمع، كما أفاد بذلك مصدر دبلوماسي لوكالة «فرانس برس». وقال المصدر إنه تم التوصل إلى «اتفاق مبدئي» حول هذا الموضوع بين ممثلي دول «الاتحاد الأوروبي»، على أن يصادق عليه رسمياً وزراء الخارجية خلال اجتماعهم في بروكسل. وتأتي هذه الإجراءات بعد قرار «الجامعة العربية» تعليق مشاركة سوريا في اجتماعاتها. وحذرت الجامعة من أنها «بصدد إعداد آلية لتوفير حماية للشعب السوري» أيضاً. وتستهدف العقوبات الأوروبية ١٨ شخصاً جديداً مع تجميد حساباتهم، ومنعهم من الحصول على تأشيرات دخول إلى أوروبا. وسبق لـ «الاتحاد الأوروبي» أن فرض مثل هذه الإجراءات بحق ٥٦ شخصاً في سوريا اعتبرهم مسؤولين عن قمع التظاهرات المناهضة للنظام. كما جمّد أصول ١٩ منظمة أو شركة يشتبه في دعمها السلطة في دمشق. كما قرر «الاتحاد الأوروبي»، أمس، تجميد قروض «البنك الأوروبي للاستثمار» في سوريا. وهذه العقوبات الجديدة تشمل تعليق أي قرض جديد من «البنك الأوروبي للاستثمار»، وكذلك تجميد دفع أي شريحة جديدة من قروض جارية، ووقف أي مساعدة تقنية مثل تمويل دراسات جدوى، أو تدقيق حسابات، كما قال دبلوماسي لوكالة «فرانس برس». ولا شك في أن من شأن عقوبات «الاتحاد الأوروبي» هذه أن تمثل ضغطاً قوياً على النظام في دمشق. في جانب آخر نقلت وكالات أنباء عن وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، قوله إن بلاده تعارض تجميد عضوية سوريا في «جامعة الدول العربية».

لندن

هيج يدعو إلى تشديد العقوبات على سوريا ولا يستبعد الخيار العسكري ضد إيران



دعا وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، أول من أمس، في بروكسل إلى تشديد العقوبات ضد نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، ولم يستبعد اللجوء إلى الخيار العسكري ضد إيران

بسبب برنامجها النووي في المستقبل. وقال هيج عند وصوله إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين «من المهم جداً أن نفكر في إجراءات إضافية بهدف تشديد الضغط على نظام الأسد». وأضاف الوزير البريطاني أنه يدعم قرار «الجامعة العربية» بتعليق مشاركة سوريا في اجتماعاتها إلى حين تطبيق الأسد بنود الخطة العربية لوقف العنف. وقال «إنهم يلعبون دوراً قيادياً». ورداً على سؤال حول إذا ما كانت الظروف مواتية لتدخل دولي بسبب ارتفاع حصيلة الضحايا من المدنيين قال هيج «إنه وضع مختلف، وأكثر تعقيداً بكثير نظراً إلى عدم وجود قرار من الأمم المتحدة يدعو إلى التدخل». من جانب آخر، وفي الملف الإيراني، قال هيج إنه «لا يفكر أو يدعو في الوقت الراهن إلى عمل عسكري ضد إيران بسبب برنامجها النووي المشير للجدل». لكنه قال إن «الخيارات كلها يجب أن تظل مطروحة ضد طهران». وأضاف «لا نفكر في ذلك (الخيار العسكري) في الوقت الراهن، ولا ندعو إلى عمل عسكري، ولا نوصي به. في الوقت نفسه نقول إن الخيارات كلها، بخصوص هذا البلد، يجب أن تظل مطروحة على الطاولة». ويشير موقف وزير الخارجية البريطاني بشأن الخيار العسكري ضد إيران إلى واقع الانقسام داخل «الاتحاد الأوروبي» حول هذا الخيار.

بنك الإنقاذ الوطني
UNION NATIONAL BANK

الرعاية

المجلس الوطني للإعلام
National Media Council



الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠١١

١٣

نشرة «أخبار الساعة» العدد رقم (٤٧١٧)



تل أبيب

والقدس

وزير الدفاع الإسرائيلي سعيد بالانفجار الذي وقع في مخزن ذخيرة في إيران

«التايم»: إسرائيل تقف وراء تفجير القاعدة العسكرية الإيرانية



أبدى وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أول من أمس، سعادته بالانفجار الذي وقع في مخزن للذخيرة في إيران وقضى فيه مؤسس القوات الباليستية في «الحرس الثوري» الإيراني. ورداً على سؤال

لـ «الإذاعة العسكرية الإسرائيلية» حول تأثير الانفجار في برنامج التسلح الإيراني، أعرب الوزير عن الأمل أن «تتكشف» مثل هذه الانفجارات، رافضاً في الوقت نفسه تقدير حجم الأضرار. وقال «لا أعرف» مدى حجم الانفجار «لكن نأمل أن تتكشف هذه الانفجارات»، من دون توضيحات أخرى. والجنرال حسن مقدم، الذي لقي مصرعه في هذا الانفجار، كان مؤسس وحدات المدفعية والقوة الباليستية في «الحرس الثوري» الإيراني. وأعلنت السلطات الإيرانية أن الانفجار العرضي لمخزن الذخيرة في قاعدة «الحرس الثوري» في بدجانة في ضواحي طهران الجنوبية الغربية، أسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً على الأقل، و٢٣ جريحاً. و«الحرس



الدخان يتصاعد من القاعدة الإيرانية عقب تفجيرها

الثوري» هو الذي يشرف على البرنامج الباليستي في البلاد، الذي يشمل صواريخ «شهاب-٣» التي يبلغ مداها ٢٠٠٠ كلم، القادرة على بلوغ إسرائيل، التي يدعو النظام الإيراني علناً إلى تدميرها. ويأتي هذا الانفجار في أجواء سياسية وعسكرية متوترة إثر التقرير الجديد الذي نشرته «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» مؤخراً، وأبدت فيه «مخاوف جدية» من البرنامج النووي الإيراني، متهمته طهران بالسعي إلى إنتاج السلاح النووي برغم نفي إيران المتكرر لذلك. وفي الأسابيع الأخيرة، هدّد مسؤولون إسرائيليون إيران بتوجيه ضربات عسكرية ضد منشآتها النووية، بينما اقترح خبراء عسكريون أمريكيون في نهاية أكتوبر الماضي أن تنظّم الولايات المتحدة عمليات سرية لاغتيال قادة في «الحرس الثوري».

أكدت مجلة «التايم» الأمريكية، نقلاً عن مصادر استخباراتية غربية، أن إسرائيل تتحمل مسؤولية الانفجار الذي ضرب قاعدة عسكرية إيرانية يوم السبت الماضي. وقال مصدر استخباراتي للمجلة: لا تصدقوا ما يقوله الإيرانيون من أنه كان مجرد حادث، فـ «الموساد» هو من خطط لهذا الانفجار. وأضاف أن المخابرات الإسرائيلية تخطط لعرقلة قدرة إيران على تطوير السلاح النووي، متوقعاً وقوع حوادث أخرى مثل هذا التفجير. وكان انفجار ضخّم قد وقع في مستودع للأسلحة في قاعدة عسكرية قرب العاصمة طهران، يوم السبت الماضي، وتسبب بمقتل ١٧ شخصاً على الأقل، وإصابة آخرين بجروح خطيرة، وتعامل معه المسؤولون الإيرانيون على أنه مجرد حادث. وقال متحدث

باسم «الحرس الثوري» إن الانفجار وقع في أثناء نقل جنود لذخائر في قاعدة «بدجانة» قرب شهربار غرب العاصمة طهران. ويأتي هذا الانفجار بعد أقل من أسبوع على صدور تقرير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بشأن إيران، الذي أقرّ بأن طهران تقترب من

الحصول على القنبلة النووية، الأمر الذي جدّد الحديث عن احتمال توجيه إسرائيل ضربة عسكرية إلى منشآت إيرانية. واعتبرت «التايم» أن وقوف إسرائيل وراء مثل هذه الحوادث التخريبية في إيران لا يشير إلى أنها على وشك توجيه ضربة عسكرية ضدها، فإذا كانت إسرائيل، بالتنسيق مع واشنطن وحلفاء آخرين، قادرة على إلحاق الضرر بالجهود النووية الإيرانية من خلال العمليات السرية، فإن الحاجة إلى توجيه ضربات جوية تقل، خاصة أن «فيروس ستكسنت» الذي ضرب أجهزة الطرد المركزي الإيرانية أشهراً عدّة كان له تأثير سلبي في عمليات تخصيب اليورانيوم.

الرعاية

GULF NEWS
AL NBS PUBLISHING



«بوينج» تتوقع أن تصبح «مبادلة» قريباً من «موردي الفئة الأولى»

قال مسؤول كبير في شركة «بوينج» الأمريكية لصناعة الطائرات، أول من أمس، إن شركته، التي ترتبط باتفاق مع وحدة الطيران التابعة لشركة «مبادلة» لإمدادها بمكونات طائرات، تتوقع أن تصبح الشركة، ومقرها أبوظبي، من «موردي الفئة الأولى» قريباً. وقال رئيس وحدة الطائرات التجارية، جيم أبو، في مؤتمر صحفي على هامش «معرض دبي الدولي للطيران»: «خطتنا أن تتحول «مبادلة» إلى «مورد من الفئة الأولى»، ستمدنا بأجزاء مهمة في نهاية المطاف». ووقعت «مبادلة» اتفاقاً استراتيجياً مع «بوينج» في عام ٢٠٠٩، وتستثمر الشركة بقوة في صفقات خاصة بقطاع الطيران لدعم اقتصاد أبوظبي، وأسست شركة لإنتاج مكونات الطائرات تصنع أجزاءً متطورة لشركات من بينها «إيرباص» التي تنافس «بوينج». وفي سياق متصل قالت شركة «إيرباص» في بيان لها أيضاً إنها تتوقع طلباً على ١٩٢٠ طائرة في الشرق الأوسط على مدى عقدين، تبلغ قيمتها ٣٤٧ مليار دولار. ويوجد بعض أكبر عملاء «إيرباص» في الشرق الأوسط، مثل «طيران الإمارات» أكبر مشترٍ للطائرة «أيه-٣٨٠» حيث يبدو أن الناقلات الإقليمية تريد مواصلة خطط النمو رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي.



أوباما يحثّ الصين بشأن العملة وقواعد التجارة العالمية

حثّ الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الصين على السماح بارتفاع عملتها بشكل أسرع في القيمة، وقال إن الولايات المتحدة ستحث بكين على احترام التزاماتها التجارية. وقال في ختام اجتماع قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ» (أبيك): «سنستمر حازمين في موقفنا بأن تعمل الصين بالقواعد نفسها مثل الجميع». وأضاف أن «معظم الاقتصادات تعتقد أن العملة الصينية مقومة بأقل من قيمتها بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٥٪». وقال إنه «على الرغم من ارتفاع اليوان إلى حد ما، فمن الضروري أن يرتفع بشكل أكبر وأسرع».

كندا تتطلع إلى آسيا بعد تأجيل الولايات المتحدة مشروع خط أنابيب نفطي

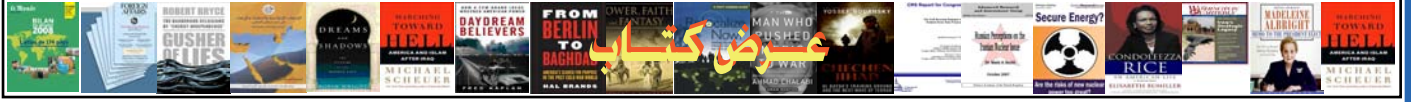
قال رئيس الوزراء الكندي، ستيفن هاربر، إن بلاده ستقوم بحملة أكبر لبيع منتجاتها في مجال الطاقة لآسيا بعد أن أجلت واشنطن اتخاذ قرار بشأن الموافقة على مشروع خط أنابيب «كيستون إكس إل» لنقل النفط من كندا إلى تكساس. وقال هاربر للصحفيين، على هامش اجتماع قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ» (أبيك) في هاواي «هذا يؤكد ضرورة تأكد كندا من تمكننا من الوصول إلى الأسواق الآسيوية من أجل منتجاتنا في مجال الطاقة»، وأضاف «هذه ستكون إحدى الأولويات المهمة لحكومتنا من الآن فصاعداً، وأشارت إلى ذلك أمس لرئيس الصين». وأعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما في الآونة الأخيرة أنها ستدرس طريقاً جديداً محتملاً لخط الأنابيب المقترح الذي تبلغ تكلفته سبعة مليارات دولار، وهو الأمر الذي قد يفضي إلى قتل المشروع، وأكد هاربر خيبة أمل الحكومة الكندية، وقال إنه ما زال متفائلاً بأن الولايات المتحدة ستعطي موافقتها على المشروع في نهاية الأمر.



تراجع التضخم في السودان

تراجع معدل التضخم السنوي في السودان نسبياً إلى مستوى ١٨,٩٪ في الشهر الماضي مقارنة بنسبة ٢٠,٧٪ التي سجلها في سبتمبر الماضي. وجاء التراجع في معدل التضخم نتيجة انخفاض بعض تكاليف الغذاء قليلاً، بينما تظل مستويات الأسعار مرتفعة عموماً. وجاء ارتفاع الأسعار في البلاد اندلعت احتجاجات عديدة في الآونة الأخيرة في العاصمة الخرطوم. وكشف «الجهاز المركزي للإحصاء» في السودان في نشرته الشهرية، أول من أمس، عن أن التضخم الشهري في البلاد انخفض ٣,٢٪ في أكتوبر الماضي مع هبوط أسعار العديد من المواد الغذائية. ويشكل الغذاء أكثر من نصف مؤشر أسعار المستهلكين، وكانت أسعار اللحوم هبطت ٩٪ الشهر الماضي مقارنة مع الشهر السابق بعد أن تعهّدت الحكومة بخفض الأسعار عقب دعوة نادرة من «جمعية حماية المستهلك» إلى الامتناع عن شراء اللحوم أياماً عدة في سبتمبر الماضي. وعلى أساس سنوي فإن أسعار اللحوم في شهر أكتوبر الماضي كانت مرتفعة ٢٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وتراجعت أسعار الفاكهة ٩,١٣٪ الشهر الماضي مقارنة مع الشهر السابق، لكنها ارتفعت بنسبة ٣,١٤٪ على أساس سنوي. تجدر الإشارة إلى أن السودان يمر بأزمة اقتصادية خانقة بعد أن فقد ٧٥٪ من الإنتاج النفطي للبلاد، البالغ قرابة ٥٠٠ ألف برميل يومياً، منذ انفصال الجنوب في يوليو الماضي. وكانت مبيعات النفط تمثل قرابة ٧٠٪ من إيرادات الدولة، وأكثر من ٩٠٪ من صادراتها.





الإعلام الجديد.. الإعلام البديل: تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية

تأليف: د. حسنين شفيق

الناشر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع (٢٠١١)

الجديد ومفاهيمه، مع عقد مقارنة بين الإعلام الجديد والإعلام القديم من وجهتي النظر العربية والأجنبية، وطرح بعض الاتجاهات التي وضعها منظرو الإعلام الجديد. كما يعرض الفصل بعض المفاهيم التي ظهرت في الآونة الأخيرة كمفهوم ما بعد التفاعلية.

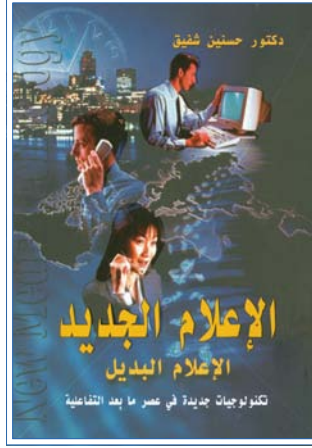
أما الفصل الثالث، فيطرح عرضاً موجزاً عن مفهوم الإعلام البديل، الذي أسهمت شبكة «الإنترنت» في إيجاده، وتعدد تصنيفاته،

والمسميات المختلفة للإعلام بين جديد وبديل، ويلقي الضوء على أصوات تتكاثر يوماً بعد يوم، وتوجد في مختلف مواقع «الإنترنت» تعلن وصول ما يسمى «الإعلام البديل».

أما الفصل الرابع، فيتناول عرضاً واسعاً لوسائل إعلام «النحن»، كما عرضها خبراء الإعلام في الخارج، وكيف دفعت الابتكارات في تكنولوجيا الاتصال بالعالم إلى حقبة من وسائل الإعلام الديمقراطية، يتاح من خلالها لعامة الناس، ليس الوصول إلى الأخبار فحسب، بل صنعها.

ويتناول الفصل الخامس بإيجاز أحد تطبيقات «الإنترنت» التي سبق ذكرها، وهي «المدونات»، وما الأدوات التي جعلت المدونات أكثر فاعلية، ما جعل الخبراء في هذا المجال يتنافسون في وضع تصنيفات وأنواع منطقية لها، مع عرض لبعض الأوراق والدراسات البحثية الحديثة التي تتساءل بشدة عن تأثير التدوين في الممارسة الإعلامية.

وينفرد الفصل السادس بعرض مفهوم جديد بدأ يظلم منذ فترة، ويفرض لنفسه قالباً وشكلاً كصناعة إعلامية جديدة، وهو «إعلام الموبايل»، أو «إعلام الهاتف المحمول»، وكيف أضحي منافساً لكل وسائل الإعلام الكلاسيكية والجديدة أيضاً. أما الفصل السابع والأخير، فقد خص لعرض بعض الجوانب التي لم تتضح معالمها وتأثيراتها بعد، المتعلقة بمفاهيم الواقع الافتراضي، والحياة الثانية كأدوات للتعبير عن الإعلام الجديد، وعرض لبعض تطبيقاتها الإعلامية في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء.



لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من الأعمدة الرئيسية لقياس قوة البلدان وتطور الأمم بعد أن دخل العالم عصر المعلوماتية بصورة مكثفة، وازداد انسياب التدفق الإعلامي بين أقطار العالم بصورة غير مسبوق، وبطرق جديدة. وقد فرضت تحديات التكنولوجيا نفسها على العصر الذي نعيش فيه حتى أصبح هذا العصر يعيش في بقعه محدودة تحت عوامل الزمان والمكان معاً، متزامنة في وجودها مع ثورة

المعلومات، فمع كل تطور في تكنولوجيا الاتصال، تتطور معه موارد المعلومات، ويتطورها تبشر بأن العالم يتغير تغيراً سريعاً، وأن التقنيات القديمة آخذة في الانحسار.

يستعرض المؤلف في هذا الكتاب بعض التساؤلات التي ترافق انبعاث وسائل إعلامية جديدة منها شبكة «الإنترنت»، التي تحقّق بفضلها في تاريخ الإعلام الجماهيري، ما نسميه الإعلام التفاعلي، الذي كان مقتصر على الإعلام المباشر بنمطيه الشخصي والجمعي، ولكنه امتدّ عبر «الإنترنت» ليشمل وسائل الإعلام الجماهيري، وأصبح التفاعل المتبادل والفوري بين المرسل والمستقبل في وسائل الاتصال الجماهيري ممكناً، وأصبح ملتقى «الإنترنت» قادراً على أن يبعث بالرسائل الإعلامية من خلال هذه الشبكة التي فرضت نفسها على الساحة الإعلامية بقوة. ويمضي الكاتب متسائلاً هل الإعلام الجديد متمثل في حالة الانتقال السريع من الكلام المسموع والمكتوب والمطبوع، إلى مرحلة الصورة والمشاهدة الملموسة؟ كما أن الكاتب يهّم أن يعلم هل كانت هذه المرحلة الإعلامية الجديدة تعبّر عن انتقال أدوات الاتصال وتطبيقاته من قبضة المؤسسات إلى يد الجمهور.

يتبلور الحديث في الفصل الأول من هذا الكتاب حول مفاهيم تكنولوجيا الاتصال، وتكنولوجيا المعلومات، ومفهوم ما بعد التفاعلية، التي تنطوي جميعها على جملة التطورات الاتصالية الحادثة والقائمة في المجالات الإعلامية، وتوضيح مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة في عملية الاتصال نفسها. ويتناول الفصل الثاني مجموعة من الآراء حول تكنولوجيا الإعلام

